

شرح مراقي السعود لفضيلة الشيخ عبدالرحمن المرشود الدرس 4

عبدالرحمن المرشود

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد. قال الناظم رحمنا الله واياه منتباً من اجمع اجمع وقال قبل ذلك اجمعوا اردت ان اجمع من اصوله ما فيه بغية لذو فصوله منتباً - 00:00:00

اجمع يعني انا حال كوني منتباً والنبد في اللغة هو الطرح والالقاء ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم يعني طرح والقى او طرح والقوا نبذل الالقاء منتباً عن مقصدي اي عن مطلبني. والذي اردت في هذا النظر - 00:00:25 عن مقصد ما ذكر الذي ذكر واضح انها مفعول اسم الفاعل منتباً اي طارحاً عن مقصد الذي ذكر لدى الفنون اي عند الفنون. ولدى لغة في في لدن في النون - 00:00:55

واضاف هنا للمفرد المعنى عند يعني طارحاً عن مقصده ما ذكر عند الفنون عند الفنون لدى الفنون غيره بالكسر بدل من الفنون لدى الفنون غيره يعني الا هو لا انتبه - 00:01:15

معنى انه لا يذكر بهذا النظم الا ما يعني او يهتم بهذا العلم وطرح مثلاً علم المنطق الا شيئاً يسيراً او ما يتعلق بمعاني الحروف معاني حروف الجر هذه مباحثتها عموماً هذا العلم ادخل فيه - 00:01:42

علوم لا تخصه. مع انه هو ما مات بكل المراد. فيأتي ان شاء الله في مسألة السنة تكلم عن المصطلح وذكر اشياء لو انه ما اتي بها كان احسن هذى مبحثها في علم المصطلح - 00:02:01

ولذلك هذى الذي سيأتينا هذه الابيات التي سيأتي بعد السنة يكون المشي فيها سريعاً نركز على الابيات التي فيها هذا العلم المقصود. فقال هنا منتباً عن مقصده ما ذكر لدى الفنون غيره محرراً - 00:02:15

محررة كذلك واضح انها حال ثانية من اجمع اجمع منتباً محرراً وهل يجوز تعدد الحال نقول نعم يجوز. والحال قد يجيء ذا تعدد بمفرد فاعلماً وغير مفرد. كما قال ابن مالك في الحال. والحال قد يجيء ذا تعدد - 00:02:35

بمفرد فاعلماً وغير مفرد. يعني يقصد ان الحال قد يجيء متعددًا وصاحب واحد او ان يكون له صاحبان وسخر الشمس والقمر تائبين اي دائبة ودائياً لان الشمس مؤنث غير حقيقي - 00:03:01

القمر مذكر ولكن القاعدة غالب المذكر على استخراج ما قال دائبين قال دائبين والاصل دائبة ولكن اللفظ واحد. اللفظ واحد ولما رجع موسى الى قومه غضبانة هنا الحال من تعدد من واحد والحال قد يجيء ذا تعدد بمفرد فاعلماً - 00:03:27

صاحب الحال مفرد وغير وهذا الحال من واحد. محرراً يعني مخلصاً ومقوماً له ومبعداً له عن الشوائب ام قال سميته اي النظم ويجوز سميتها باعتبار المنظومة سميتها اي النظم. سميته مراقي - 00:03:55

مراقي جمع مراقة او مراقة كسر الميم وفتحها اما الملقاة ملاحظة الان الالة التي يرقى بها كالسلم واما بالفتح فيناسبه الفعل يعني موضع الفعل الذي هو الرقي لان لان المراقة مأخوذ من - 00:04:22

يرقي رقياً ورقياً. بمعنى صعد وقلعوا لن نؤمن لرقيق هذا مصدر رقى يرقى رقياً وكذلك فيه رقياً رقياً يرقى رقياً وكذلك راقياً بمعنى صعد سميته مراقي السعودي. السعودي جمع سعد - 00:04:44

سعود جمع سعد اليمين والسعادة وانا قال سميته مراقي السعودي السعودية يقولون ظد النحوسة والسعده ظد النحس سميته مراقي السعودي لمبتدغي اي لطالب الرقي الصعود مبتغي الرقي والصعود لاي شيء - 00:05:09

سماء علم الفقه يوم تغير الرقي والصعود لسماء لسماء لسماء لسماء لعلم الفقه لان هذا العلم قواعد كلية يتوصل بها الى ستاندات الاحكام الجزئية

ثم قال استوهب الله استوهب يعني اطلب من الله جل وعلا - 00:05:35

السين والباء تدلان على الاصول وهذا ذكر في في استوعب اسماء الله احدهما صريح والثاني اللازم ما هو الصريح واللازم يقول الشيخ عبد الوهاب الشنقيطي حينما بدأت قرأت عليها هذه المنظومة. يقول هذا العالم ماقرأ كتابه احد الا انتفع به -

00:05:57

القطر طبعا في القطر وهذا شيء مساعد انا اعرف احد طلاب العلم يقول انا انتفعت من هذا النظم طلاب العلم الكبار فعلوا النظم هذا فيه نفع وما يدرك ان الله استجاب له - 00:06:30

هذا ربكم ادعوني استجب لكم وانظر الاميين في تفسيره يعني واضح عليه الاستفاده من هذه المنظومة هنا يقول استوهب اطلب من الله تعالى وهنا الله لفظ الجاللة قلنا لعله تأتي مناسبة الظاهر انه جاء مناسبة - 00:06:49

لفظ الجاللة الصحيح انه مشتق من قال غير ذلك فلم يصب حتى من المتقدمين واصل لفظ الجاللة الله اصله الله ولكن حذفت الهمزة التي فاء الفعل اوتى بالفقيل الله. والعجب ان وزنه يكون على العال - 00:07:10

سبحان الله وزنه وافق معنى عظيمها لانك اذا حذفت الهمزة بقي عننك والعين بمعنى عبده هنا يكون وزن الاعلى الصحيح هذا هذا مذهب سيبويه. ان اصل الله اصله الله وحذفت الهمزة التي هي تقابل في الميزان - 00:07:34

الفاء اذا وزنت بعد دخول المعرفة يكون وزنه العال وزنه العاد. الوزن وافق معنى عظيمها يرجع الى اسم الله المتعالي هنا يقول قلنا الصحيح انه مشتق ولكن من اي شيء مشتق؟ المشهور في كتب اهل العلم انه مشتق من الله بمعنى - 00:08:01

ابدا هذا هو المشهور وقرأ ويدرك والهتك يعني عبادتك يعني واحنا قراءتنا ويذرراك الهتنا والهتك وقيل مشتق من عبده قال الله تبارك وتعالى في اخر سورة الزخرف وهو الذي في السماء - 00:08:24

وفي الارض الله هو الله معكم ويعلم السر وهو الله في السماوات وفي الارض يعني يعمد يعني وقيل انه استقم الله بمعنى احتجب قال الشاعر لاهتف ما عرفت يوما بخارجية - 00:08:51

يا ليتها بربت حتى عرفناها يعني احتجبت وقيل انه مشتق ننظر هذا الاشتقاد هل يمكن ان نقول هو كله صحيح؟ ولكن الاصل انه الاشتقاد المعنى عبده نقول هذا المعنى صحيح. والله تبارك وتعالى محتاج عن غلقه - 00:09:11

في الدنيا لا يرى وهذا لا يدل على انه محتاج حتى في الآخرة خلافا لاهل البدع وهو في الدنيا محتاج لا تدرك الابصار وهو يجري كده يا ابو سارة اللطيف الخبر - 00:09:30

هنا بمعنى احتجب وقيل بمعنى ونراجع الى الارتفاع والعلو. ومنه العرب تسمى الشمس الله العرب تسمى الشمس الله وهي مثلثة الهمزة تروينا من الدهماء عصرا او قصرا واعجلنا الالهة ان تأوبا - 00:09:43

يعني ان تغيب يقال الله والاهه والاهه شمس وقيل اشتقاد من من الهي بمعنى التجأ قال الشاعر الهمزة اليكم في امور تنوبني فالفيتكم فيها كراما اماجدا يعني التجأت وقيل مشتق من لها بمعنى اقام - 00:10:05

الهنا بدار لا تبين رسومها كان بقاياها وشام على اليد يعني اقمنا. اقمنا وهل هذه المعاني يمكن ان تكون صحيحة بالنسبة لله نعم الله سبحانه وتعالى مرتفع له العلو القدر وعلو القدر وعلو انواع العلو الثلاثة - 00:10:33

وكذلك الخلق يلتئمون اليه لانه معبودهم معنى صحيح وكذلك يمكن كذلك من الاقامة فإذا كنا قد معنا الاقامة بالنسبة له فهو القائم على خلقه وكذلك الخلق على عبادة الله تبارك وتعالى من هداهم الله ووقفهم لعبادته - 00:10:59

فهذا هو الصحيح انه مشتق مشتق وفي وصفه الالهي واما من قال انه غير مشتق فقد توهם وقد نبه على هذا ابن القيم ان نظن ان الاشتقاد معناه التولد تولد الفرع من الاصل. قال ليس هذا مع الاشتقاد - 00:11:24

وان معنى اشتقاد يعني بالنسبة للاشتقاق العربي. ملاقة اذا قلنا ان المصدر هو اصلا المشتقات هو الصحيح عند المصريين. الصح هو مذهب البصريين. يعني الملاقة هو ملاقة الفعل الوشم والمشتقات قسم الفاعل ملاقاتها لها للنصر في لفظه ومعناه. هذا معنى الاشتقاد - 00:11:41

هذا هو معنى لا معنى التولد الفرع من الاصل لا وبذلك يتضح قول خطأ من قال وصحوا عدم الاشتقاء في علم الرب القديم الباقي تحييرت في ذاته العقول ليس الى ادراكه سبيل. فالخوض في ادراكه اشراك والعجز عن ادراكه ادراك. البيتان الاخيران جميلاً -

00:12:00

اذا حمل على معنى صحيح وصحح عدم الاشتقاء في عالم الرب القديم الباقي هذا ليس ب الصحيح تحييرت في ذاته العقول وليس لادراكه سبيلاً كان يقصد انه ما يراء لا اما انه يرى من دون ادراك فقد قال الله لا تدركه -

00:12:25

هذا معنى الصحيح والخوض في ادراكه اشراكه اذا اراد الانسان ان يدرك كل شيء لا يمكن والعجز عن ادراكه ادراك الشطر الاخير هذا جميل يقول هذا هو المطلوب منك عن ادراكه ادراكه لان هذا هو المطلوب منك وعجزك هذا هو المراد -

00:12:44

اذا الصحيح انه مشتاق قال استوهب الله الكريم المدد ونفعه استوهب الله الكريم المدد استوعب ينصب مفعولين اليه كذلك؟ بل ما هما؟ استوهب الله لفظ الحالة. الكريم صفة. المدد هو المفعول الثاني -

00:13:03

والمدد يجمع على امداد. قال امام سبويه ليس عندهم الا هذا البناء المدد جمع امداد يعني العطايا استوجب الله كريماً مداداً يعني العطايا ايه الجمع امداد جمع على امداد استوعب الله الاداء ونفعه اي واطلبه نفعه. معطوف على لا؟ المفعول -

00:13:25

ونفعه للقارئين ابداً اي هذا ظرف زمان. طول الزمان وطول الابد لمن طلبه ولعل الله استجاب له دعوته هذا هو ماء في هذه

الآيات -

00:13:54